

قصة المذهب الشافعي من التأسيس حتى الكمال | | الحلقة (21)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين

اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني عشر. والاخير من مدارس قصة مذهب الشافعي - [00:00:00](#)

من التأسيس وحتى الكمال وهو مختصر لكتاب المدخل الى مذهب الامام الشافعي. للدكتور اكرم القواسمي وفقه الله هذا وصلنا الى

المبحث السابع من الفصل الثاني من الباب الثاني. الذي يتكلم عن انحصار التمهذب بالمذهب - [00:00:36](#)

الشافعي وتطور الدراسات الفقهية المعاصرة من سنة الف وثلاثية وخمسة وثلاثين وحتى يوم الناس هذا بدأ يتكلم ان القصة بدأت

من انسلاخ البلاد العربية عن الخلافة العثمانية. نتيجة لخروج شريف مكة - [00:01:03](#)

بمساعدة بريطانيا عليها وعدوه بوعد وخذلوله وكان جزءا من اسقاط الخلافة. ونتج عن ذلك تعطيل حكم الشريعة وظهرت المحاكم

النظامية التي تحكم بالقوانين الوضعية الا في باب الاحوال الشخصية من اثار سقوط الخلافة. وانا اشتهي ان توجد كتابة -

[00:01:23](#)

من لحظة سقوط الخلافة الى اليوم تسير في بابين الاول التاريخ السردى المحض كيف سقطت كيف دلس على المسلمين ان

علاج ازمتهم انما هو في اسقاط الخلافة. كيف مضت خمسة عشر عاما - [00:01:52](#)

صارت الخلافة مبغوضة الى كثير من المسلمين وعندنا الحل هو في اسقاطها ما علاقة سقوط الخلافة بدخول الصهاينة الى فلسطين

كيف تأسست الانظمة المستبدة كيف تأسست الجيوش ما قصة تشكيل هذه الانظمة - [00:02:21](#)

وعلى اي شىء قامت؟ وما اثر الحرب العالمية الاولى وكذلك الثانية على المشهد وصولا الى يوم الناس هذا. هذه التاريخ القريب نحن

اليوم ادرى بالتاريخ البعيد من التاريخ القريب لان الاعلام لم يكن بيد الاسلاميين ولا المسلمين. الاعلام بيد العدو - [00:02:46](#)

والمنتصر هو الذي يكتب التاريخ كما بذله والباب الثاني الفقه السياسي الذي يترتب على ذلك. هناك مئات المسائل المحورية التي

يجب يجب ان يتجدد فيها الاجتهاد بناء على الدراسة التاريخية. مثلا - [00:03:12](#)

ولي الامر كان المسلمون هم الذين يولونهم وكان الخليفة هو خليفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اقامة الدنيا في اقامة الدين

وسياسة الدنيا بالدين ف جاء الاستعمار محتل البلاد - [00:03:38](#)

والاستعمار جاء باربعة اطوار. في اول مرة كان يدخل البلاد الاسلامية محتلا لما فشل هذا الخيار وصار الناس يعلون يعلنون الجهاد

لجأ الاستعمار الى الخيار الثاني وهو احتلال المناطق والسيادية في البلاد الاسلامية - [00:03:59](#)

كما حصل في مصر والقصة تطول. فلما فشل هذا الخيار لجأوا الى خيار ثالث وهو انهم يكتفون بخزينة المال والقرار السياسي من

غير ان يظهر الجنود المستعمرون في ارض البلد. وايضا - [00:04:22](#)

مع عرقلة كل اجراء يريده الناس فشل هذا الخيار. لانهم يرتدوا القرار اليهم. فاهتدوا بعد كل ذلك الى ان الاستعمار ينبغي ان يكون

بطريقة غريبة انه لا يتدخل المستعمر بجنوده في ارض المسلمين ابدأ. فلا يكون لهم جنود. ولا مكاتب - [00:04:44](#)

مباشرة بل يولون رجلا يديرونه على نظام يصنعونه. ويجعلون الجيوش بتدريهم. ومن انفاقهم وبعد نهب الثروات. وهذا الوكيل

عنهم هو الذي يحارب المسلمين وهو الذي ينهب الثروات مقابل ان يبقى اسمه رئيسا - [00:05:13](#)

وهذا الامر كان يعني محل خفاء قبل عقول لكنه اليوم بات واضحا جدا. وصار كل بلد تتبع الى دولة مستعمرة كما الحال عندنا نتبع امريكا كما تتبع اه لبنان فرنسا وهكذا كل بلد تنزل الى بلد. فهنا صار ولي - [00:05:41](#)

امر خليفة للاستعمار باشراف مباشر وتخطيط حي. هذا نازلة نزلت بامة الاسلام. ومصيبة بعد اقصاء الشريعة. وتغييب الدين هذا الآن يحتاج الى دراسة تاريخية ان يتعب لها رجل واع وان يأتي الفقهاء - [00:06:06](#)

لمشروع مشترك يبدأ يفعلون ما هي الاثار التي تترتب على ذلك؟ حتى يكون الانسان حيا نعود ايها الاخوة. اذا هذه المصيبة مصيبة اسقاط الخلافة التي نزلت لامة الاسلام من اثارها ان الفقه لم يعد مرجعا لاحكام الناس - [00:06:32](#)

بل ان عناية المسلمين بمعرفة الاحكام قد ضعفت في غير ابواب العبادات كالمعاملات والعقوبات والجهاد وبقيت للاهواء تقرر فيها ما تشاء. وربما لم يخطر ببال كثير من الناس ان لله حكما في باب البيع والشراء والاسواق - [00:06:57](#)

والتي يعني تواجههم صباح مساء. لماذا؟ لانه خلاص الدين اصبح مقتصرنا على جانب العبادات وتعيين القضاة لم يعد مرجعه للمذهب الفقهي للقاضي وليس السبب ان مذهبه لم يعد السائل. بل لان الشريعة نفسها اقصيت عن الحكم - [00:07:17](#)

الا في مسائل معدودة ولهذا لم يعد مستغربا انحسر التمدد ولست اعني هنا خلو الساحة من مختصين بالمذهب الشافعي وغيره فهذا حاصل لم ينقطع وانما انحسار التمدد عند العامة فلم يعد التمدد يشكل ثقافة عامة. كما هو الحال مثلا في بلاد - [00:07:39](#)

المذهب المالكي له شيوع ظاهر. لكن اذا جئت الى بلادنا يقول والله نسمع ان مذهبنا هو المذهب الشافعي. لكن دون ان يكون لهذا حقيقة ماثلة على الارض كافية في اعطاء وصف التمدد - [00:08:02](#)

قد يقل هذا وقد يتقدم. يعني نحن عندنا الى حد ما ثقافة شافعية جيدة. بعض البلاد لا ليس هناك يعني فهذا الامر واسع اما ما يتعلق بالتفقه من طلاب العلم فلا يزال الجهد الفقيه حاضرا في المساجد. من خلال الحلقات الفردية للمشايخ - [00:08:19](#)

قد اعان في حفظ مادة المذهب وبقاء انتشاره بالاضافة الى انه صار مقررا في عدد من الجامعات والكليات والمدارس وعلى رأس ذلك الجامع الازهر يعني هو يحفظ المذهب لانه يعتبر - [00:08:39](#)

في العاصمة الثانية للامة الاسلامية. العاصمة الاولى هي السعودية. والعاصمة الثانية مصر هذا فضلا عن العناية المستمرة لكثير من البلاد بالمذهب مثل مصر والشام خاصة في مدينة دمشق واليمن خاصة في مدينة تريم - [00:08:56](#)

والجهد في بلدنا غزة ناهض في ذلك في كثير من الحلقات فضلا عن ان المذهب هو المقرر في التدريس في الجامعة الاسلامية بغزة ومن معالم العافية في بعض المناطق بقاء تلقي كتب المذهب بالسند الى اصحابه. ومن ذلك اليمن ما زال علماء اليمن يجيزون تلاميذتهم بذلك - [00:09:15](#)

ويعطونهم الاسانيد فيه ولي اجازة شخصية في طائفة من كتب المذهب اصولا وفروعا عن احد علماء اليمن بسنده الى العلامة محمد ياسين الفاتاني تطور الدراسات الفقهية مع كل ما حصل الا ان اهل العلم لم يهجروا ثغر العلم - [00:09:40](#)

ولو تطلب الامر منه ان يرابطوا الى جانبه على ثغر الدعوة او الجهاد او حراسة المبادئ والقيم وهو الشكل المطلوب في المسلم عادة. من ما يعني ان الحياة العلمية يمكن ان تضعف لكنها لا تموت - [00:10:03](#)

روى ابن ماجة من حديث ابا عتبة الخولاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعمله في طاعته الله عز وجل لا يجعل دينه بارض ذل وهو ان - [00:10:21](#)

الله عز وجل لا يجعل دينه وشرعه في ارض مضيعة. لابد ان يهيأ الاسباب ويخرج من اصلاب الرجال من يحمل اللواء ويجاهد في سبيل الله عز وجل وينشر العلم. ويقاوم الجهل هذه سنة من سنن الله سبحانه وتعالى - [00:10:36](#)

والحاجة الى العلم والجهاد تشتد ايها الاخوة اصلا كل الثغور بعد سقوط الخلافة باتت تشتد. ثغر العلم انتظروا الدعوة ثغر الجهاد ثغر العلم الدنيوي كل ثغر بقى انت مكشوف وطوبى لمن وقف بالثغر. فلذلك - [00:10:57](#)

يعني كنا نتكلم الليلة في الجمع بين العلم والجهاد وغير ذلك من الثغور. المهم اذا وقفت بثغر ان تكون حارسا لاصحابه. اليك المرجع ما تمر بهم ملمة او نازلة الا - [00:11:22](#)

وتجتهد ان يكون لك فيها اعانة لهؤلاء. بدل من تفريق الجهد في كل ميدان. فبتخصص في جانب وتجعل لك جندي في كل جانب لك
ميتان تحسن فيه وتطيل النظر والتأمل. لذلك - [00:11:42](#)

الفقيه من طلاب العلم من وقته نصفان. نصف للتخصص مثلا كل يوم يقول له اربع خمس ساعات على الاقل يبحث ويتألم في جليل
العلم وفي دقيقه والنصف الاخر. في بقية العلوم علما بعد علم - [00:12:02](#)

ويكون له حظ من علم الدنيا علم السياسة علم الاقتصاد الجهاد في سبيل الله مقاومة الطغيان كغائة المحتاجين والله عز وجل قال لا
يكلف الله نفسا الا وسعها. ما دام كلفت تستطيع ان تجمع بين المقامات بدليل حصوله في الواقع - [00:12:21](#)

القديم والحديث الامر يحتاج الى جد ويحتاج الى سهر ويحتاج الى عزم. وعلى اي خيار كنت لابد ان تعلم ان المتضرر الاكبر هو
جانب الراحة والترفيه فلابد لهذا الدين ايها الاخوة من رجال يحرسونه ويتعبون ويسهرون الليل. وآآ يبسرون نهارهم حتى -
[00:12:44](#)

يصل الى الدفاع عن هذا الدين وان يعود ليصبح حاكما في الارض. ويهنا اهل الاسلام. اي هم اهل الاسلام في كل بلد يعانون ما يعانون
عقيدة وشريعة واخلاقا. سلبوا المال - [00:13:11](#)

اكثر البلاد الاسلامية غنى وموارد هي اليوم اكثر البلاد جوعا. ولك في السودان واليمن وموريتانيا مثال حي وما ذلك هنا يقول انه
رغم كل ذلك شهدت الساحة الاسلامية تطورا في يعني حراكا - [00:13:29](#)

نشأت كلية الشريعة وهي تقوم بتدريس العلوم في اطار زمني محدد ولا يقتصر التدريس فيه على شيخ واحد وكلكم طلاب جامعة
والامر واضح. ومن حسنات الكلية الشرعية والجامعات انها تربي الطالب على البحث العلمي. وتفتح الذهن على كثير من جوانب العلم
الشرعي. ومن اهم الملاحظات عليها - [00:13:52](#)

الاضطراب المنهجي وقد يبدأ المتفقه من اول يوم بمغني المحتاج ونهاية السؤل فهي جزء من التدريس لكن لا ليس من شأن
الجامعات في الصور المعاصرة ان تخرج عالما. وانا اذكر - [00:14:12](#)

ان شيخنا العلامة قال زرت سبعا وثلاثين دولة فلم ارى عالما تخرج من جامعة. فلم ارى عالما صار عالما من من دراستي في جامعة
والشيخ محمد الامين لما كان يشرح سنن الترمذي ووصل الى باب الزور. سألوه ما حد شهادة الزور؟ قال هي التي تمنحك اياها
الجامعة - [00:14:30](#)

انتشرت الكلية الشرعية ايها الاخوة في امتداد العالم الاسلامي. ومن هذه الكليات كلية الشريعة بالازهر. مكة المدينة النبوية الرياض
دمشق عمان غزة. هناك جامعة اليمن جماعة الايمان في اليمن حرزها الله - [00:14:54](#)

ولعلها ان تعود الى عملها ان شاء الله. وعلى هذه الشاكلة المدارس والمراكز العلمية كمركز تكوين العلماء بشنقيط والمدارس العتيقة
بالمغرب. ومن اشهرها مدرسة تنكرت العتيقة وشيخها الشيخ مولود السريري - [00:15:13](#)

من استطاع ان يعين هؤلاء في رسالتهم هذه الجامعات والكليات والمراكز هي تقف على جهد الخيرين ولها رسالة عظيمة جدا وتنزل
منزلة كثير من المؤسسات الرسمية. يعني مركز سفير العلماء هناك اكثر من خمسمائة طالب - [00:15:32](#)

وطالبة وهؤلاء يببتون ليل نهار ويحتاجون الى نفقات ويحتاجون الى رواتب مدرسين وحراس وغير ذلك مما يجعل الامة من الفقه
عندها ان تتوجه الى حمل المشاريع العلمية في الزمن الذي زهد الناس فيه في العلم - [00:15:54](#)

ثانيا تنظيم الاجتهاد الجماعي وهو استفراغ جماعة من الفقهاء الجهد لتحصيل حكم شرعي بطريق الاستنباط واتفاقهم جميعا او
اغلبهم على الحكم بعد التشاور يعني الاجتهاد الجماعي هو منزلة بين الاجتهاد الفردي الذي يقوم به واحد من العلماء وبين الاجماع
الذي يصدر عن جميع مجتهدي - [00:16:18](#)

وبين الاجماع الذي يصدر عن جميع مجتهدي الامة ومن اهم ما يميزه ان المخرجات ينتجها التشاور وليس مجرد اتفاق لاراء بعض
العلماء. ومن صور الاجتهاد ومن صور الاجتهاد الجماعي جهود المجامع الفقهية. ودور الفتح - [00:16:45](#)

وبدرجة اقل مؤتمرات والفقهاء الاسلامي وندواته التي تعقد في موضوعات محددة كالاقتصاد وتطبيق الشريعة. بحكم العملات الرقمية

احكام المتعلقة بكورونا وهكذا من ابرز المؤسسات ايها الاخوة حتى تكونوا على علم بالذي يجري اليوم في العالم الاسلامي. عندنا مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة - [00:17:09](#)

وهذا هيئته تتكلف من خمسين عضوا وانشئ سنة الف وتلاثية وواحد وثمانين من الهجرة. يعني قبل ما يزيد عن ستين عاما وهناك مجلة تصدر عن عندنا المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي مكة انشئ سنة الف وتلاثية وثمانية وتسعين - [00:17:32](#) تعقد في كل سنة او سنتين وتستمر اسبوعا ومجمع الفقه الاسلام بجدة انشئ سنة الف واربعية وواحد هذا يتبع منظمة المؤتمر الاسلامي. تتألف هيئته من اعضاء منتدبين من كل دولة من دول - [00:17:52](#)

لكن الذي يعينهم الحكومات ويمكن ان يمثل الدولة الواحدة اكثر من عضو. يعني وهذه الاجسام يكون جهدها خيرا في المسائل اه التي تبتعد عن الواقع. لكن حيث ما جاءت الى الواقع والسياسات وغير ذلك فهي - [00:18:12](#) بحاجة الى يعني قوة قلب وجراة زائدة حتى تحصل جانب الاستقلال في الفتوى. ودور الافتاء المطرية مثل مثلا دار الافتاء المصرية هيئة كبار العلماء بالسعودية. اه دار الافتاء الاردنية والليبية وغير ذلك. يعني هذه جهود - [00:18:32](#) اه اذا بنيت بناء علميا صحيحا فبلا شك انها تقدم وما يعني هناك فتاوى كثيرة تصدر عن مثل هذه يعني مجامع وفيها خير بعضها ترى فيه قوة وبعضها يعني يحتاج الى مزيد تحريم - [00:18:53](#)

وتصدر ايها الاخوة عنهم كثير من الكتب والدراسات لا ينبغي ان تكون لا يعني هناك جهود قيمة اه فيمكن للانسان ان يتابع مثل هذه يعني الجهود المؤسسية. بعد ذلك تكلم المؤلف - [00:19:13](#)

من تطور الوسائل الخادمة للتراث الفقهي. يعني هو تكلم عن ظهور الطباعة وهذا يبسر النشر بعيدا عن عيوب النسخ اليدوي. وبدأ يتكلم انه مثلا يعني مطبخ بولاق في مصر ان شئت الف وميتين واثنين واربعين - [00:19:32](#)

هي اول دار طباعة عربية قامت بطباعة كتاب الامة للامام الشافعي. اه تحقيق كتب التراث الفقهي وظهرستها صار فكرة تحقيق الكتب صارت امرا رائجا وهذا يعين على تداول الكتاب. بالاضافة الى فهارس الكتب. يعني هذا العرف ما اظنكم اطلعتم عليه. يعني - [00:19:49](#)

وجود المكتبة الشاملة كيف يتحصل طلاب العلم والعلماء على المسائل في الكتب. فكان يأتي جهد مثلا يأتي للمغرب القدامى يحل يقرأ ويكتب ما العناوين الجزئية. فانت اذا اردت ان تصل الى شيء - [00:20:09](#)

عندك الفهرس التفصيلي هذا انا عندي بعض الكتب منه كانت هي المنتشرة بين العلماء. لكن اليوم يعني صار المكتبة الشاملة وسهولة البحث. اغنت يعني الى حد الى حد لكن لا لا يعدل النظر المباشر في الكتب - [00:20:26](#)

ولذلك المكتبة الشاملة على كل حسناتها لا يمكن ان تكون حلا جذريا. لذلك اه بعد لو كنت تكتب بعد بعد ان تقطن البحث في صورته الاولى ارجع الى الكتب التي رجعت اليها وخذ نظرة بالقطع سوف تزيد. والزيادة احيانا - [00:20:45](#)

قد تصل الى عشرين بالمئة او اكثر من ذلك. ولست انسى يوما انني يعني كنت في مسألة للامام الصنعاني واخذت بكلامه وكانت هي في الفقه المقارن مسألة وجعلت قوله يعني عند من يقول بالقول الذي قرره. فلما انتهيت وقبل ان اذهب الى الصياغة الاخيرة ذهبت الى هذه الكتب - [00:21:05](#)

فوجدت الامام الصنعاني يذكر هذا القول لينسفه بعد قليل فهو يذكر القول ويقول حجته كذا وكذا وبعد ان انتهى منه بدا بتفكيك هذا لا تظهره المكتبة الشاملة لانه انت يعني تقرأ السياق. السياق قد يكون قد يكون طويلا صفحة وصفحتين وثلاثا فلا يخطر - [00:21:32](#)

ذلك ان هذا الجزء من من مبحث طويل. وبعض الكلمات التي يعني شغل فيه على شيخ الاسلام ابن تيمية كانت من هذا الباب. يعني كلمة والكل يحلف انها لابن تيمية. وعندما ترجع - [00:21:52](#)

تجد انها في السؤال يعني هي ضمن السؤال وبعد ان انتهى من السؤال يريد ان يجيب. هذا الكلام هذه العيوب حلها بسيط بعد ان دكتور تلجأ نظرة سريعة يعني عند ذلك يصل الانسان الى السلامة والكتابة في الدين دين فلا بد فيها من تقوى - [00:22:08](#)

وتجرد واخلاص آآ اشار الى ظهور شيء مهم هو الموسوعات الفقهية موسوعات الفقهية يا اخوان هذه نتوقف عندها قليلا الموسوعات

اعادة تدوين موضوعات الفقه الاسلامي على حروف المعجم مع جعلها سهلة. تجاوزا لصعوبة المصطلح - [00:22:28](#)
الفقهية عندنا موسوعتان كبيرتان الاولى موسوعة الفقه الاسلامي. والذي تولى انجازها لجنة تابعة للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية
بمصر وكان اخر اجزاءها سطورا زمن كتابة الرسالة عند المؤلف الجزء سبعة وعشرين سنة الف واربع مئة واثنين وعشرين. اما اخر
الاجزاء صدورا زمن كتابة هذا المختصر - [00:22:51](#)

وهو الجزء سبعة واربعين الذي صدر هذه السنة الف واربعمئة واثنين واربعين ويضم اثنين وعشرين مصطلحا فقهيا اصوليا طبعا
الموسوعة هذي تعرض المسائل وفق حروف المعجم وتذكر في كل مسألة اراء المذاهب الاربعة تبدأ بالحنفية ثم المالكية ثم الشافعية
ثم - [00:23:19](#)

ثم الزيدية ثم الظاهرية ثم الشيعة الامامية ثم الاباضية مع ادلة هذه الاجتهادات دون ترجيح يعني تستطيع انت بجهد واحد ان تعرف
ثمانية مذاهب. الموسوعة الاخرى هي الموسوعة الكويتية وهذه لها شهرة لانها اكتملت. صدرت في خمسة واربعين مجلدا. وهي من
اهم الكتب التي يقتات عليها طلبة الدراسات العليا - [00:23:40](#)

واعنتت يستفيد طلاب الدراسات العليا من الاحالة. يعني هم يذكرون المسائل ويذكرون المراجع فانت عندما تأتي تكتب في مسألة
هل تعرف اين وجدت هذه المسألة فمثلا انت ترجع الى بدائع الصلاة عند الكسلان وتعلم ان المسألة موجودة ولم يبقى الا الاهتداء الى
موضعها. طبعا هذه للطلاب - [00:24:07](#)

للطلبة الكسالى تستعمل للنسخ واللصق يعني في عرف موجود في الدراسات العليا. انه اعلم بحث اه نسخ ولصق من الكويتية هذا
يعني يعني هذه شجعت الكسالى والمقصرين جدا لانها جهد مكتمل ايها الاخوة - [00:24:34](#)

وكان بعض المدرسين يكتشف ذلك من التشكيل وكان الطلاب يحتلون انه يزيلون التشكيل اشعارا بتجردهم وانهم الذين كتبوا يعني
واعنتت باقوال المذاهب الاربعة وجاء مادتها بحسب حروف المعجم لما زرت اه الدكتور الفاضل درسنا في الجامعة الاسلامية الدكتور
عطا الله ابو الصبح - [00:24:53](#)

وفقه الله عقب قصف العدو الصهيوني ببيتي في المعركة الاخيرة سيف القدس وذهاب الاف الكتب في القصف والتي جمعها على
مدار اكثر من خمسين عاما وجدته لم يتحسر على كتابه تحصره على هذه الموسوعة - [00:25:18](#)

وكأن المكتب عنده في كفة وهذا الكتاب يعني في كفة آآ حوسبة الفقه الاسلامي فصارت الاف الكتب تنشر عبر اقراص صغيرة وفي
الحواسيب والهواتف النقالة. مع تفعيل خدمة البحث مما سهل الوصول الى اي معلومة تسهلا تامة - [00:25:37](#)

عقب هذا التطور الهائل في الوسائل القادمة وما قبله التطور في الدراسات والمؤسسات الجماعية لعلك تلاحظ ان الضعف ما زال
مسيطر على المشهد العلمي التطور في الوسائل لا يكفي. وينبغي لطالب العلم ان يحمد الله على ما اولاه به من نعم وان يربط الليل
بالنهار جدا - [00:26:01](#)

وسعيا في الرسوخ العلمي مستعينا بالله تعالى ومعتنيا بالمنهج الذي هو اقوى في الطلب والله يؤتي فضله ان يشاء مصير التصنيف
في طبقات الشافعية. يعني وهناك ثلاثة كتب التحفة البهية في طبقات الشافعية للشرقاوي. المقدمة الكبيرة لكتاب مرشد الانام.
للعلامة شهاب الدين احمد بكر - [00:26:26](#)

الحسيني شرح فيه قسم العبادات من كتاب الام كما مر. وصدرة بمقدمة كبيرة في تراجم الشافعية. وصل فيها الى السند الف وثلاث
مئة وستة وعشرين وما زال الكتاب مخطوطا طبقات الشافعية للعلامة محمد ياسين الفاداني. توفي سنة الف واربعمئة وعشرة -
[00:26:52](#)

وما زال الكتاب مخطوطا في خزانة مصنف مصنف رحمه الله في مكة حتى زمن كتابة هذه الرسالة. وهو الذي يعني تلقيت السند عنه
بواسطة بعض علماء اليمن اما مصير التصنيف في التراجم يعني هو الدكتور اكرم القواسمي في كثير من مواضع الكتاب يركز انه ما
دام هناك - [00:27:17](#)

ترجم العلماء اذا هناك نهضة علمية اذا اذا انقطع هذا اللون من التأليف معناها لا يوجد للمذهب حمل وهذا يعني الانحصار. يعني هو

يربط بين هذين الامرين وهذا لا يبعد. وهو واقع - [00:27:42](#)

لكني اقول ان هناك حراكا شافعيًا في غير بقعة من بضع سنين. وهو آخذ بالازدياد وسهله توافر الوسائل الحديثة ويحسب انه لا يمضي من اليوم عقد واحد من الزمان الا وقد اصبح التمهذب على وجهه او قريبا من ذلك حاضرا في المشهد الفقهي - [00:28:02](#) لا سيما بعد التشتت المنهجي الذي اصاب اكثر متفقيها. مما جعلهم يقتنعون ان التمكب هو اخسر طريق الى الرسوف والاجتهاد فالعودة

اليه اجبارية العودة اليه اجبارية ايها الاخوة. ليس هذا من باب التعصب لفتييه هنا او هنا - [00:28:25](#)

الان انا كثير من الطلاب كانوا عندما يأتون يقولون ماذا تنصح؟ اقول تمهذب بمذهب اهل بلدي. فهذا دين هذا الفقه هو علم القانون الاسلامي. افعل ولا تفعل وهو ليس امرا طرفا لكن الضعف الهائل في الاصول يعرض هذه المسألة يعرض هذه المسألة بشكل -

[00:28:50](#)

ان هناك من يتعثر للامام الشافعي هذا منهج نظر ليس اختيارا محضا ليس تشهيا انت تصنع قانونا. موقفي من الاجماع كذا. موقفي

من الاستسحاق كذا. هذه المواقف تجتمع ادخلها تصبح الاقوال فرعا عنها شئت انت وابتيت - [00:29:14](#)

هذا الامر لما ضاع. اصل لو انت سألت كثيرا ممن يعني يشغب عادة تقول له مبحث الاجتهاد والتقليد اصلا. هذا الموضوع اذا اردنا ان

نقف على كلمة سواء. اين نقرأه - [00:29:38](#)

هو لا ينتمي ربما لا يعلم هو في كتب الاصول يدرس هنا الابواب كاملة. في هذا الموضوع. وآآ لكن سبحان الله العظيم ايها الاخوة يعني غياب العلماء يصدر الجهلاء من اعلام الشافعية في هذا العلامة عيسى ابن يوسف منون المقدس الشامي ثم المصري توفي قريبا

الف وتلتمية وستة وسبعين - [00:29:56](#)

والعلامة والفيض علم الدين محمد ياسين الفاتاني اللاندونيسي اصلا المكي ولادة ونشأة توفي سنة الف واربعماية وعشرة وكان له حلقة

في المسجد الحرام وعلى شأنه وكان كثير التأليف. وشديد العناية بالاساليب من اهم مصنفاته - [00:30:27](#)

بغية المشتاق شرح كلمه ابي اسحاق الشرازي وقرة العين في اسانيد اعلام الحرمين. بعد ذلك تحدث في الفصل الثاني ايها اخوة

يعني هذا الفصل يمكن يحتاج الى قراءة منكم اكثر من من قضية التعقيب. لكننا بنشير يعني بشكل سريع. هو - [00:30:45](#)

تحدث عن المصطلحات التي تستعمل ابتداء لن تحفظ المصطلحات حفظا دقيقا الا اذا جعلت كتابا في المصطلحات بجوارك الى جانب قراءة كتب الفروع. والمصطلح الذي يمر بك تقرأ معناه فيتقرر هذا من مرتين او ثلاثة فيصبح عند الماء جيد بالمضمون لانك

تربط لكن مجرد - [00:31:13](#)

السرد الكثير هذا قد ينسيك عندما يعني تبدأ يعني الان لو انا قلت لكم مثلا ايها الاقوى؟ عندما تقول على الصحيح المثل او على

الاصح في المسألة اي ايها اقوى - [00:31:41](#)

اللغة ايوه عندما نقول على الصحيح معناه القول الاخر فاسد. لكن عندما اقول على الاصح مقابله الصحيح اذا يعني عندما نقول على

الاصح احنا يعني كأننا كأننا يعني عندنا تردد او كأننا يعني نحارب - [00:31:56](#)

نذهب هنا وهنا فالقولان قويا. فعندما نقول على الاصح هذه الكلمة اضعف من عندما نقول على الصحيح هذا الأمر لا يهتدي اليه

الإنسان عادة وهو يقرأ لأنهم يذكرون رتب الخلاف قد يكون الخلاف قويا وقد يكون الخلاف ضعيفا - [00:32:27](#)

ذكر هنا في المبحث الاول ان علماء الشافعية كغيرهم لهم مصطلحات استعملوها في مصنفاتهم ارادوا بها معاني محددة. وقد تتسع

طاقة الكلمة بحسب الدلالة الاصطلاحية التي توافق عليها اهل المذهب - [00:32:47](#)

بحيث صرت تفهم جهة القول ودلالته ودرجة القوة فيه وزمنه من المصطلح الواحد. اعيد هذه العبارة من المصطلح الواحد صرت

اتفهم جهة القول من الذي قاله؟ هو الشافعي؟ او التلاميذ في اي زمن - [00:33:07](#)

ودلالته هذا ماذا يعني ودرجة القوة فيه درجة الخلاف. هل هذا الكلام قوي؟ هل هذا ضعيف؟ وزمنه في اي زمن خرج

هذا القول هذا من كلمة واحدة من كلمة واحدة عندما تقول على اصح الوجهين او على الاوجه او على هذا قول كل هذا من كلمة

واحدة - [00:33:28](#)

تصبح تقرأ يعني هوية هذا القول في المذهب هذا لا يأتي بجهد بيوم وليلة هذا يحتاج الى طول عقول حتى توافق الناس عليه. واعانة على ذلك قام بعض علماء الشافعية بتوضيح هذه المصطلحات وشرحها اما في كتب مستقلة او في مقدمات مصنفاتهم. كما فعل النووي في مقدمته - [00:33:55](#)

المجموع. طبعا هي مقدمة المجموع تعد اهم مروان شرح هذا المصطلحات. طب من الكتب تهذيب الاسماء واللغات للامام النووي. جمع فيه الالفاظ التي يراد بيها وفي مختصر المزن والمهذب والتنبيه والوسيط والوجيز والروضة. وازاف اليه جملا من تنمة - [00:34:21](#)

الفوائد المكية فيما يحتاجه طلبة الشافعية من المسائل والضوابط والقواعد الكلية لعلو السقاف وهو من اهم الكتب والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافع. كثير من الطلاب يظنه معجبا صرفا. هذا يشرح المصطلحات الواردة في - [00:34:40](#) كتاب الشرح الكبير للرافعي. الا ان الفيومي جعله يعني جعل غريب الالفاظ المستعملة جعل الى جانبها الفاظ اخرى فصار اقرب الى المعجم اللغوي ايها الاخوة هناك كذلك المذهب الشافعي دراسة عن اهم مصطلحات واشهر مصنفات ومراتب الترجيح فيه للشيخ محمد طارق - [00:35:01](#)

محمد هشام مغربية هذا الكتاب منشور على الشبكة. وهو كتاب جيد سلم المتعلم المحتاج الى معرفة رموز المنهاج للشيخ العلامة احمد ميقري سميلة الاهدل وهذا هو الذي يليه ملحقان بكتاب المنهاج. الابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج للشيخ احمد ابن ابي بكر ابن سميط العلوي الحضرمي - [00:35:29](#)

هادئة الاهانة هم يعني عائلة علم وهي في اليمن ونسبهم يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم باجماع المؤرخين ويعني كنت اشتهي يعني انا كتاب كواكب الذرية في النحو للامام الاهدل فانا قرأت عدة - [00:36:02](#) لبعض الاهادنة. ولما ذهبت يعني الى السودان قابلت عددا من من دار الاهدل ووجدتهم على قرابة شديدة جدا المؤلفين وحمدت الله عز وجل وهؤلاء من الناس الذين عندهم اسانيد ولهم عناية وآآ واحسب انه كانه في - [00:36:24](#)

كفاية الاخيار يعني اعطى المؤلف اه كمية في سرده. يعني كثير من علمائهم. ولدار المنهاج دور كريم في الترجمة له وابرار جهودهم. المطلب الثاني مصطلحات الشافعية يعني بشكل عام. انا هنا اختصرت على اهم - [00:36:44](#)

الاقوال وهناك اقوال كثيرة في الكتاب الاصيل. كلمة الاقوال هي للامام الشافعي يعني اذا رأيت اي كلمة قول او على القولين هذا الامام الشافعي الذي قاله. المذهب القديم او القول القديم ما قاله في بغداد. الجديد - [00:37:04](#) قال له بمصر وبينت لكم ان ليس كل قول جديد يخالف القديم. وقد بينا عن هذا بشيء من البسط عندما نقول الازهر هذا الراجح من القولين او الاقوال للامام الشافعي. اذا كان الخلاف قويا - [00:37:23](#)

المشهور هو الرأي الراجح من القولين او الاقوال الامام الشافعي اذا كان الخلاف ضعيفا. يعني انظر تحديد من القائل تحديد رتبة الخلاف ودرجة الرجحان الاصحاب هم في الاصل اصحاب الامام الشافعي الذين عاصروه واخذوا عنه العلم مشافهة. ثم توسعوا في ذلك فاخذوا يضربونه على كل اعلام المذهب - [00:37:40](#)

وفقهائه انهم وان اختلفت ازمنتهم وامكنتهم الا انهم من شدة ارتباط بعضهم ببعض وارتباطهم بفقهم صاروا كالاصحاب حقيقة. فهو مجاز للموافقة بينهم. الوجوه هذه للاصحاب عندما تقرأ هذا الوجه وفي وجه هذا اذا لم يتكلم به الامام الشافعي. بل هذا مستنبط على قواعده. هو لا يخرج ان - [00:38:04](#)

هذا المذهب ولكن ينسب الى مذهب الشافعية اما اذا كان الاجتهاد مبنيا على قاعدة اصولية غير القاعدة التي ذكرها الامام الشافعي فلا يعتبر هذا الرأي عندها وجه في طب عندما نقول اصحاب الوجوه هؤلاء هم الاصحاب المتقدمون وضبطوا بالزمن من سنة اربعمئة اللي اقل - [00:38:35](#)

المتقدمون بعد ذلك يعني متأخرون. لكن الشيخ محمد طارق مغربية في كتابه قد يبدو ان الضابط اغلبي فقد ظهر في علماء القرن الخامس والسادس من اعتبر خلفه وجها في المذهب. اللهم الا ان اعتبروه من طبقة المرجحين لا من اصحاب الوجوه - [00:39:00](#)

مستقلين. المسألة على قولين يعني. الشافعي. على وجهين. اصحاب نعم الطرق يطلق هذا الاصطلاح يطلق هذا الاصطلاح على اختلاف الاصحاب في حكاية المذهب يعني هل المسألة فيها قولان او وجهان او قول واحد او تفصيل هذا حكاية طريق المذهب - [00:39:20](#)

اذا عندما يقول الطرق هنا يتحدث لك عن القول اذا صار في الزمان. يعني انت لا فيها قولان ليس الا قول واحد لا فيها تفصيل. مم نعم. المذهب هنا يطلق على الرأي الراجح في حكاية المذهب. وذلك عند اختلاف الاصحاب في حكايات بذكرهم طريقين - [00:39:52](#) فيختار المصمم ما هو الراجح منها ويقول على المذهب انظر الان الاصح والرأي الراجح من الوجهين اذا كان الخلاف قويا. الصحيح هو الرأي الراجح من الوجهين. اذا كان الخلاف ضعيفا. يعني - [00:40:18](#)

كل كلمة تقرأها على الاصح اذا مش الشافعي اللي حكيها على الصيد ليس الشافعي الذي تكلم بها. طب على الاظهر اه هذه من كلام الامام الشافعي. دقة شديدة جدا. يعني انت تقرأ - [00:40:35](#)

يعني هذا التاريخ انت تستطيع ان ترد كل قول الى زمانه. وان ترد حتى حتى يا ايها الاخوة درجة الترجيح حتى يلزم في الفتوى. يأتيك انسان يسأل اذا كانت القضية على الاصح تجد ان تقليد القول الاخر له وجه لان الخلاف قوي - [00:40:50](#)

لكن احيانا يكون القضية محسومة جدا وليس لك سعة الاشبه والحكم الاقوى شبا بالعلة وهذا فيما لو كان للمسألة حكمان مادبان على قياسين لكن العلة في احدهما ما اقوى من الاخر؟ شوف الانتباه الى الاخ يوسف. اذا هذه المصطلحات تتكلم وانا اوجزت العبارة بالمناسبة لو ذهبتم الى كتاب - [00:41:11](#)

المدخل الى مذهب الامام الشافعي لفهد الحبيشي. تجدون انه كل اه يعني يأتي عقب كل مصطلح بخمسة خمسة اشياء او ست من هذا المصطلح. يعني الامر اعظم من ذلك. لكن انا جئت الى الباب العملي ولم اتوسع - [00:41:37](#)

بقي ان يشار ان هناك مصطلحات للاعلام. حيث قالوا الامام لا يراد به الشافعي وانما الجويني. حيث قال القاضي هو القاضي حسين. حيث قالوا الشيخين هم الرافع والنووي بعد ذلك هذه يعني - [00:41:55](#)

بدأ هنا في المبحث الثاني عرض المصنفات الاصولية او الفقهية. بدأ بالمصنفات الفقهية وقسمها الى سبعة اقسام بدأ بمصنفات الامام الشافعي. الامة الرسالة اختلاف الحديث الى اخره وقد مضى. بعد ذلك تحدث عن مصطلحات مصنفات - [00:42:17](#)

التلقيح الاول. اهم كتب الرافي المحرر الشرح الصغير على الوجيز الشرح الكبير. المصنفات الامام النووي اهمها المنهاج روضة طالبين المجموع اه شرحه على ساحل الامام مسلم وهذا باب طويل اما قواعد الترجيح بين الاقوال والواجه في المذهب التي صار عليها الرافي - [00:42:35](#)

ومن بعده النووي في مشروع التنقيح لبيان المعتمد فهذا باب طويل ايها الاخوة قال هنا قواعد الترجيح يبدأ بالقول المعضد بالدليل يعني ما المنهج الذي صار عليه النووي والرافي يبدأ بالقول المعظم بالدليل الذي لا معارض له سواء كان قديما او جديدا. في قول بعد ذلك يأتي الى القول الجديد للشافعي - [00:42:58](#)

فيكون مذهبه اذا نص في الجديد على خلاف القديم. والا فهو نفس المذهب يفتى به. اذا تساوى القولان جدا وقدماء وادلة باخرها ان علم والا فبالذي رجحه الشافعي وبسط ذلك بين ايديكم. الى غير ذلك يعني من معالم - [00:43:26](#)

هذا المنهج وهي كثيرة ايها الاخوة مصنفات التنقيح الثاني للمذهب. اهم ذلك تحفة المحتاج لابن حجر ونهاية المحتاج للرمل. بعد ذلك تأتي مصنفات شيخ الاسلام زكريا الانصاري واهمها كتاب المنهج والغرر البهية في شرح المنظومة منظومة البهجة الوردية ثم بعد ذلك يأتي كتاب - [00:43:46](#)

مغني المحتاج للخطيب الشربيني. ويمكن قراءته مع قراءة كتاب المنهل النضاح في اختلاف الاشياء. الذي ذكر مواطن خلاف بين الرمل الحجر والخطيب نعم. وقد فازت تحفة المحتاج بتحقيق كريم من الشيخ انور الشبخي وفريق التحقيق معه ويحسب انهم يعتزمون تحقيق النهاية - [00:44:12](#)

التحفة والنهاية بغير وجه من الخدمة. من اهم كتاب الحواشي. من اهم كتابة الحواشي عليهما. يعني على التحفة العلامة عبد الحميد

الشرواني هذا توفي الف وتلتمية وواحد. يعني ليس بعيدا عنا. وحاشية ابن القاسم العبادي. وعلى - [00:44:38](#)
على النهاية حاشد الشبرا من لزي. توفي الف وسبعة وثمانين وحاشية علامة احمد عبدالرزاق المعروف بالمغربي الرشدي. واما اما
الحوافي واهم الحواشي حاشية الشروان وقامت بذكر اختلاف الاشياء مع نقل عبارة المخالف فمن قرأها فكأن - [00:44:58](#)
النهاية والمغني عن تحفة. وبحسب ان من قرأها وصبر على طولها لا يحتاج الى كتب المتأخرين في نفس ان للبحث وعليه ان يتوجه
نحو المتقدمين ويققات من هناك حيث النبع - [00:45:18](#)

وخير طبعا وخير طبعتها طبعا الشروان طبعة الحلبي لكنها على الطراز القديم يعني ثم طبع الدار الفكر التي خرجت في عشرة سنة
الفين وتسعتاش وهي اجود من جهة الاخراج الورقي - [00:45:35](#)

ومن اهم واما مصنفات الفقه المقارن رابعا الفقه المقارن هذا داخل المذهب محاول كبير للموردة مجموع للنووي حلية العلماء في
معرفة مذاهب الفقهاء للغفال ومن الكتب الدرة المضية فيما وقع فيه الخلاف بين الشافعية والحنفية للجويني والاصطلاح في الخلاف
بين الامامين الشافعي وابو حنيفة - [00:45:57](#)

مش سمعاني والنكت في المسائل المختلف فيها بين الشافعي وابي حنيفة للشرازي. والخلافيات بين الامام الشافعي وابو حنيفة
للبيهقي. وتحصين اخر في الفقه الشافعي للامام الغزالي. وهذا صدر قريبا هو كتاب الفن. اما المصنفات الفقهية المتخصصة -

[00:46:21](#)

هذا المحور الخامس الاحكام السلطانية للموارد غياث الامم في الجويني ادب القضاء لابن ابي الدم الحموي نهاية الهداية الى تحرير
الكفاية في علم الفرائض الكلام يا ايها الاخوة يعني عن الكتب يطول - [00:46:43](#)

وهو اشبه بحاجة الى سلسلة منه الى سرد وسادسا المصنفات الفقهية التي لا تندرج تحت واحد من الاقسام الخمسة. هذا القسم
افرده المؤلف الى النفائس المصنفات التي لم تدخل تحت التقسيم السابق. من المذهب الشيرازي الوسيط للغزالي. التهذيب للبعوي. كنز
الراغبين المحلي. عجاله المحتاج الى توجيه - [00:46:59](#)

الان بدنا نلقن النجم الوهاجي الجميلي ويأتي كذلك الحواشي مثل حاشي الشرقاوي حاشية الجمل اعانة الطالبين الى غير ذلك يقول
العلامة محمد بن سليمان الكردي في قول مهم ان تعرفوه والذي يتعين اعتماده ان هؤلاء الائمة - [00:47:24](#)

كرهنا من ارباح من ارباب الشروح والحواشي كلهم ائمة في المذهب يستمد بعضهم من بعض ويجوز العمل والافتاء والقضاء بقول كل
منهم وان خالف من سواه ما لم يكن سهوا او غلطا او ضعيفا ظاهر الضعف. وقد ورد عن ابن حجر انه قال زلات العلماء لا
يجوز تقليده فيها - [00:47:46](#)

يعني انت رجعت لحاشية الشرقاوي حاشية الباجوري حاشية البجيرمي يمكن ان تأخذ بها في ذلك. اما نأتي الى ان الى المصنفات
المعاصرة المحور السابع وهذي طبعا تتميز بسهولة الاسلوب ووضوح العبارة - [00:48:13](#)

وعنايته بابرار دليل الحكم في غالب الاحيان. وعدم بحثه للمسائل الفقهية التي لا وجود لها في هذا العصر. مثل احكام العبيد والامام.
اما بعدم التطرق لها بالكلية او بعرض على باب الاهمال - [00:48:31](#)

منها زاد المحتاج في شرح المنهاج للشيخ عبدالله بن حسن الكوهجي توفي في سنة الف واربع مئة شرح فيه المنهاج معتمدا على
مؤمن المحتاج للخطيب وهو اقرب الى لغة هذا العصر. وقد طبعت المكتبة العصرية في بيروت. الفقه المنهجي على مذهب -

[00:48:46](#)

الامام الشافعي لثلاثة من علماء دمشق هو الدكتور مصطفى الخن والدكتور مصطفى البوة والشيخ علي الشوربجي. هذا الكتاب ايها
الاخوة من الكتب المظلومة لانه مشهور جدا يظن انه ليس بقوي. لو ان الانسان سهر عليه واتقنه لحصل شيئا حسنا. لانه يعرض

المسائل بثوب سهل - [00:49:05](#)

ومصري المسائل بالادلة. فيه فيه مخالقات للمذهب احسب انها تصل الى خمس وثلاثين مخالفة كما وصاها احد الاخوة واظن ان
صالح العروزي رسالة الدكتوراة عن مخالقات الفقه المخالقات في الفقه - [00:49:25](#)

المنهج للمذهب الشافعي. اه ما غيره. المكتب السياسي نعم. رسالته الان هو يقطن في هذا الموضوع. المعتمد في الفقه الشافعي لشيخنا العلامة محمد الزحيلي وهو من افضل المؤلفات المعاصرة في الفقه الشافعي ويقع في خمسة مجلدات. انا حدثني الشيخ انه سألته قال كتبت في - [00:49:45](#)

خمس سنين كنت في كل سنة اخرج مجلدا ولما تعدد الطلب من الشيخ ان يختصره ليسهل جعله مقررا في الكليات والجامعات يختصره في مجلدين اسمي الوسيط هو تحدث عنه ثم خرج اخيرا. الدرّة النقية في فقه السادة الشافعية للشيخ محمد الصادق قمحاوي. المفتش - [00:50:16](#)

الان بالازهر الشريف في مصر صنفه ليكون مقررا على طلاب المرحلة الثانوية في المعاهد الازهرية وجاء في اربعة مجلدات صغار كذلك كتاب الفقه الشافعي الميسر للدكتور محبة زحيل اعتنى فيه بذكر ادلة فقهاء الشافعية ويقع في مجلدين. بعدين يا اخوة - [00:50:44](#)

الدراسات التي اعتنت بمفردات من المذهب. يعني مفردات المعاملات يعني ما انفرد به المذهب الشافعي على الجمهور في باب المعاملات. رسالة ماجستير للباحث عن السديس وفرضية النكاح والطلاق لصالح للحيتان ومفردات الحدود والجنايات ونقد والشهادات للحيتان وثلاث - [00:51:04](#)

الى غير ذلك من كتب المفردات وهذه الكتب تغطيها الرسائل العلمية. بقيت الاشارة الى ان المصنفات الشافعية يلاحظ فيها امران اولاً ارتباط معظم المصنفات في سلسلة متصلة من ساعة التأسيس وحتى بلوغ الكبار. وبيان ذلك وقد اشرت اليه ان الامام - [00:51:24](#) كتب عدة كتب في الفقه كما اعتقدنا فجاء الامام الموزني وكتب مختصرا. الذي قال في مستهله انه اختصره من علم الشافعي ومن هذا قول فجاء امام الحرمين وشرحه في كتابه العظيم نهاية المطلب في دراية المذهب - [00:51:47](#)

ثم استوجزه الغزالي في البسيط واختزل البسيط في الوسيط واختصر الوسيط في الوجيز. ثم اقبل الرافعي فاخذ المحرر من الوجيز على ما مر بيانه ثم جاء النووي فاختصر المحرر في المنهاج - [00:52:05](#)

وشرحه الرمل في نهاية المحتاج وابن حجر في التحفة. وكتب الشراويين الشرواني حاشيته على التحفة وقد توفي سنة الف وتلاتية وواحد. يعني يعني من الامام الشافعي الى سنة الف وتلتية وواحد والحلقة هي متصلة لم تنقطع. الامر الاخر - [00:52:21](#) انه قد اشتهر في كل طور من ادوار المذهب كتاب الفقهي او اكثر صارت عليه العناية عند الشافعية تدريسا وشرحا واشهر مصنفات التي كتب التي كتب لها الصدارة في ذلك مختصر المزني المؤذن بالشرازي الوسيط للغزالي الشرح الكبير - [00:52:41](#) الرافعي المنهاج للنووي. هنا في المبحث الاخير عرض المصنفات الاصولية والحقيقة ان هذا يعني انا احترت كيف حتى الخص كتب كثيرة وكل كتاب له قصة لكن هو بدأ يتكلم من اهم الكتب في الاصول. يعني كتاب الرسالة الطبصرة للمي شرح للمي هذه الثلاثة للشرازي. عندك البرهان والتلخيص والورقات ثلاثة - [00:53:01](#)

المنحول وشفاء العليل والمستصفر ثلاثة للغزالي المحصول في علم اصول الفقه للرازي والاحكام للأمل وقصة المؤلفات كذلك منهاج الوصول للبيضاوي. والشروح الكثيرة والتي من اهمها نهاية السؤل. ورفع الحاجب عن مختص - [00:53:27](#) الدين السبكي. كذلك منها جمع الجوامع والشروح الكثيرة التي جاءت عليه. كل ذلك كتبت لكن لا فائدة من سعر اسماء الكتب فهذه تقرأ قراءة ولو عدتم الى الاصل لكان خيرا - [00:53:47](#)

واما الدراسات وركز على الورقات وما يتعلق بذلك من شروح. اما الدراسات المعاصرة المتعلقة بالباب هناك الامام الشافعي واثره في اصول الفقه حسن محمد سليم ابو عين. قارن فيها بين اراء اصولي الشافعية ما اراء غيري من الاصوليين في معظم مسائل اصول الفقه. هذا الكتاب لو نظرت - [00:54:00](#)

معناه بل في عنوانه اكتشفتهم الاهمية الشديدة له. الامام الشافعي هو اثره في تأصيل قواعد علم الاصول لاحمد عباس منهاج التشريع الاسلامي في القرن الثاني للدكتور محمد بلتاجي. وغير ذلك ايها الاخوة من الكتب التي بين ايديكم. وبهذا اقول - [00:54:23](#) لقد انتهيت من كتابة هذا المختصر عشية السبت الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة عام الف واربع مئة واثنين واربعين الموافق

الثالث من شهر يوليو لعام الفين وواحد وعشرين. وها نحن قد انتهينا ايضا من مدارسته - [00:54:43](#)

يعني في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة. لعام الف واربع مئة واثنين واربعين. الموافق الثامن عشر من شهر يوليو. اسأل الله عز وجل

ينفع به كما نفع باصله. وان يستر علي في الدنيا والاخرة. وبقيت الاشارة الى انني اضفت الى هذا المختصر ملحقا - [00:54:59](#)

بالمنهج المقترح لدراسة الفقه الشافعي مع العلوم المتفرعة ثلاثة عشر علما كل ذلك كتبت المعارج التفصيلية للمرحلة المبتدئة

المتوسطة والملتھية. كذلك العلوم الستة لاصول الفقه. كل ذلك اوجدته هنا. وعسى ان انشره قريبا ان شاء الله تعالى - [00:55:19](#)

بارك الله فيكم. شكر الله لكم وشكر الله للاخوة الكرام. الذين اتاحوا الفرصة على يعني شرح هذا مهياً للطاعة ورتبوا الاخذ بالاسباب

والشكر موصول لجمعية ابن القيم. اسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في رصيد اجرهم. وان يعلي ذكرهم وان يبارك فيهم -

[00:55:39](#)

ان يجعلهم من اصحاب الخير الذي لا ينقطع فضله وان يجدوا ذلك فضلا عند الله عز وجل. بارك الله في كل من كان له وسهل في

انجاح هذه الدورة ايها الاخوة الكرام. ونشكر الاخوة الاعلاميين الذين تعبوا معنا على مدار ايام هذه الدورة. والاخوة - [00:55:59](#)

والذين قاموا بخدمة طلاب العلم والذين سهروا على حوائجهم. شكر الله لكم واحسن اليكم وبارك فيكم. والحمد لله رب العالمين -

[00:56:19](#)